

تاج العروس من جواهر القاموس

ثمَّ فُسِّرَ ه فقال : أَي يَسْتَخْرِجُ كُلَّ ما فيها . والحَفْشُ : الجِدُّ .
يُقَالُ : حَفَشَتِ الْمَرْأَةُ لِرِزْوَجِهَا الْوُدَّ إِذَا اجْتَهَدَتْ فِيهِ . والحَفْشُ :
الْجَمْعُ وَجَرِيَانُ السَّيْلِ يُقَالُ : حَفَشَ السَّيْلُ حَفْشًا إِذَا جَمَعَ الْمَاءَ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ إِلَى مُسْتَنْقَعٍ وَاحِدٍ وَحَفَشَتِ الْأَوْدِيَّةُ : سَالَتْ كُلُّهَا .
والحَفْشُ : جَرَى الْفَرَسُ جَرِيًّا بَعْدَ جَرِيٍّ فَلَمْ يَزِدْ دَرَجَةً إِلَّا جَوْدَةً .
والحَفْشُ : اجْتِمَاعُ الْقَوْمِ يُقَالُ : هُمْ يَحْفِشُونَ عِلَائِكَ أَي
يَجْتَمِعُونَ وَيَتَأَلَّطَبُونَ . والحَفْشُ : الطَّرْدُ . والحَفْشُ بِالْكَسْرِ :
وِعَاءُ الْمَغَازِلِ وَقِيلَ : هُوَ السَّفَطُ يَكُونُ فِيهِ الْبَخُورُ . والحَفْشُ :
الْبَيْتُ الصَّغِيرُ جِدًّا وَهُوَ الْقَرِيبُ السَّمَكِ مِنَ الْأَرْضِ سُمِّيَ بِهِ
لِضَيْقِهِ وَيُرْوَى أَيْضًا بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُعْتَدَّةِ :
دَخَلَتِ حَفْشًا وَلَبِسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ الْحَفْشَ
الَّذِي فِي الْحَدِيثِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ : وَالْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ سَاعِيًا فَقَدِمَ
بِرْمَالٍ فَقَالَ : أَمَّا كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مِنَ الصَّدَقَاتِ وَأَمَّا كَذَا وَكَذَا فَإِنَّهُ
مِمَّا أُهْدِيَ إِلَيَّ . فقال النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلَّا جَلَسَ فِي
حَفْشٍ أُمِّهِ فَيَنْطَرُّ هَلْ يُهْدَى لَهُ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ
اللُّتَيْبِيَّةِ . أَوْ هُوَ الْبَيْتُ مِنْ شَعْرِ مَنْ بِيُوتِ الْأَعْرَابِ صَغِيرٌ جِدًّا
قَالَهُ الْخَلِيلُ . والحَفْشُ : السَّنَامُ . والحَفْشُ : الْفَرَجُ وَبِهِ فَسَّرَ
بَعْضُهُمْ حَدِيثَ ابْنِ اللَّتَيْبِيَّةِ وَالْمَعْنَى : هَلَّا قَعَدَ عِنْدَ حَفْشٍ أُمِّهِ .
والحَفْشُ : الدُّرُجُ وَبِهِ فَسَّرَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ . والحَفْشُ :
الشَّيْءُ الْبَالِي الَّذِي لَا يُنْتَفَعُ بِهِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَفْشُ : مَا كَانَ
مِنْ أَسْفَاطِ الْآنِيَةِ الَّتِي تَكُونُ أَوْعِيَّةً فِي الْبَيْتِ لِلطَّيْبِ وَنَحْوِهِ
كَالْقَوَارِيرِ وَغَيْرِهَا . والحَفْشُ أَيْضًا : الْجُوالِقُ الْعَظِيمُ الْبَالِي
يَكُونُ مِنَ الشَّعْرِ أَيِ جَمْعِ الْكُلِّ أَحْفَاشٌ وَحَفَاشٌ . أَوْ أَحْفَاشُ الْبَيْتِ :
قُمَاشُهُ وَرُذَالُ مَتَاعِهِ قَالَهُ أَبُو سِنَانٍ . وَقِيلَ : الْأَحْفَاشُ مِنَ الْأَرْضِ :
ضَبَابُهَا وَقَنَافِذُهَا وَيَرَابِيعُهَا وَلَيْسَتْ بِالْأَحْفَاشِ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ .
وَحَفِشَ السَّنَامُ كَفَرَحَ حَفْشًا بِالتَّحْرِيكِ : أَخَذَتْهُ الدَّبَرَةُ فِي

مُقَدِّمِهِ فَأَكَلَتْهُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ وَبَقِيَ مُؤَخَّرُهُ مِمَّا يَلِي
عَظْمَهُ صَحِيحاً فَأَيْمًا وَذَهَبَ مُقَدِّمُهُ مِمَّا يَلِي غَارَ بَه . وَبَعِيرٌ حَفَشَ
السَّيِّئَامَ وَجَمَلَ أَحْفَشُ وَنَاقَةٌ حَفْشَاءُ وَحَفْشَةُ قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ .
وَحَفَشَتِ الْمَرْأَةُ لِرِزْوَجِهَا الْوُدَّ : اجْتَهَدَتْ فِيهِ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
: حَفَشَتِ السَّمَاءُ جَادَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ سَاعَةً ثُمَّ أَقْلَعَتْ وَقَالَ أَبُو
رَيْدٍ : حَفَشَتِ السَّمَاءُ حَفْشًا وَحَشَكَتْ حَشَكًا وَأَغْبَتْ إِبْدَاءً فَهِيَ
مُغْبِيَّةٌ وَهِيَ الْغَبِيَّةُ وَالْحَفْشَةُ وَالْحَشَكَةُ مِنَ الْمَطَرِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
وَالْإِحْفَاشُ : الْإِعْجَالُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قُلْتُ : وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْإِحْفَازِ .
وَالْتَّحْفِيشُ وَالتَّحْفُوشُ : الْاجْتِمَاعُ وَالانْضِمَامُ وَلِزُومُ الْحَفْشِ أَيْ
الْبَيْتِ الصَّغِيرِ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِرُؤْيَا : وَكُنْتُ لَا أُوبِنُ بِالتَّحْفِيشِ .
وَيُرْوَى : بِالْخَاءِ أَيْ ضَعُفَ الْأَمْرُ . وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا :
لَزِمَتْهُ فَلَمْ تَبْرَحْهُ . وَعَلَى رِزْوَجِهَا أَوْ وَلَدِهَا : أَقَامَتْ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَفَشَ السَّيْلُ الْوَادِي : مَلَأَهُ . وَالْحَافِشَةُ : الْمَسِيلُ
وَأُنْثَى عَلَى إِرَادَةِ التَّلَاعَةِ أَوْ الشُّعْبَةِ وَهِيَ أَرْضٌ مُسْتَوِيَّةٌ لَهَا
كَهَيْئَةُ الْبَطْنِ يَسْتَجْمِعُ مَاؤُهَا فَيَسِيلُ إِلَى الْوَادِي . وَحَفَشَتِ الْأَرْضُ
الْمَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ : أَسَالَتْهُ . وَحَفَشَ السَّيْلُ الْأَكْمَةَ : أَسَالَهَا .
وَقِيلَ : الْحَوَافِشُ : هِيَ الْمَسَايِلُ الَّتِي